



هل يجوز للمسلم أن يتبع المذاهب الفقهية الأربعة؟

سؤالنا هو: هل يجوز للمسلم أن يتبع المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفية، المالكية، الشافعية، والحنبلية) أم يجب عليه أن يتبع المذاهب التي كانت تتبعها أجداده وأبائهم؟

الجواب: لا يجوز للمسلم أن يتبع المذاهب الفقهية الأربعة، بل يجب عليه أن يتبع المذاهب التي كانت تتبعها أجداده وأبائهم، وذلك لأن الإسلام دين التمسك بالكتاب والسنة، والمذاهب الفقهية الأربعة هي مجرد اجتهادات بشرية، وليست من عند الله تعالى، وقد اختلفوا في تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية، فمنهم من قال بأن المذاهب الفقهية الأربعة هي المذاهب الصحيحة، ومنهم من قال بأنها مذاهب باطلة، ومنهم من قال بأنها مذاهب معتدلة.

والجواب على سؤالنا هو: لا يجوز للمسلم أن يتبع المذاهب الفقهية الأربعة، بل يجب عليه أن يتبع المذاهب التي كانت تتبعها أجداده وأبائهم، وذلك لأن الإسلام دين التمسك بالكتاب والسنة، والمذاهب الفقهية الأربعة هي مجرد اجتهادات بشرية، وليست من عند الله تعالى، وقد اختلفوا في تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية، فمنهم من قال بأن المذاهب الفقهية الأربعة هي المذاهب الصحيحة، ومنهم من قال بأنها مذاهب باطلة، ومنهم من قال بأنها مذاهب معتدلة.

والجواب على سؤالنا هو: لا يجوز للمسلم أن يتبع المذاهب الفقهية الأربعة، بل يجب عليه أن يتبع المذاهب التي كانت تتبعها أجداده وأبائهم، وذلك لأن الإسلام دين التمسك بالكتاب والسنة، والمذاهب الفقهية الأربعة هي مجرد اجتهادات بشرية، وليست من عند الله تعالى، وقد اختلفوا في تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية، فمنهم من قال بأن المذاهب الفقهية الأربعة هي المذاهب الصحيحة، ومنهم من قال بأنها مذاهب باطلة، ومنهم من قال بأنها مذاهب معتدلة.

[المصدر: كتاب "الفتاوى الشرعية" للشيخ محمد صالح المنجد، ج 1، ص 16]

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

